بصف صديقا لم ار في الناس وفيا بعد واحد كان اصفاني مودته
ويذل لي مهجته كان اطوع لي من كفي وكنت اذل له من نعله اتكلم
بكلامه فينطق بلساني ان قلت خيرا اعانني وان ملت الى شي ردعني
كان والله اذا قال فعل واذا حدث صدق واذا اوتمن لم يخن
ضاحك السن مسفر الوجه كان اذا غاب فكانه شاهدي واذا
غبت عنه فكانه يراني لا ينطق لسانه بخلاف ما يضمر جنانه
لا يدري اينا اسر بصاحبه ولا اينا اصدق مودة لخليطه
آنس ما كنا اذا اجتمعنا واوحش ما كنا اذا افترقنا ما تفرقنا
طول صحبتنا الا يوما حسبناه حولا اغبط ما كنا اذ رمى
الدهر فلم يشو اذ رمى من كان روحه روحي ونفسه اعز علي
من نفسي فليته اصابني واخطاه واذ لم يخطئه اصابني معه
فيكون موتنا معا كما كان عيشنا معا مات فمات الوفا بعده
خاب الرجا فما التذ بعده طعاما ولا استسيغ شرابا تاسفا له واكتيابا
عليه وشوقا اليه فلو كنت اقول الشعر لم ارثه اخر الدهر
ولا نعته بالقوافي الكابتين فبليت بعده بمن اذا احببته
ابغضني وان وددته عاداني وان اقبلت نحوه ولى عني فهو
كالذيب والغراب ما للذيب يناله الغراب وما للغراب فالذ
لا يطمع فيه حسبك به غادرا تراه عن الوفا مبطئا والى الخيانة
مهملجا قال ارسطاطاليس في رسالة افادناها ابو سليمن
تعهد الاخوان باخبار الملاطفة فان التارك متروك ثم
تعهد اخوان الاخوان فان اخوان الاخوان من الاخوان وهم

بمنزلة

بمنزلة العلم المستدل به على الوفا ثم تعهد اهل المكاشرة المتشبهين
بالاخوان بالصبر عليهم اما طمعا في تحويل ذلك منهم صدقا واما اتقا
كلمة فاجر وقعت في سمع مايق ذي دولة وذكر اعرابي مودة
رجل فقال المودة رتبة العقال وسما قليلة البلال وارض
دايمة المحال هو البلد الجدا والارمة الحصدا ابعد ما له
قريب واقرب فعاله بعيد يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول
شاعر انا سيت ام نسيت اخايي والتناسي شر من النسيان
لعبد الصمد بن المعذل
هي النفس تجزي الود بالود اهله وان سمتها الهجران فالهجر دينها
اذا ما قرين بت منه حباله فاهون مفقود عليها قرينها
لبئس معار الود من لا يوده ومستودع الاسرار من لا يصونها
وانشد للعتبي ولصاحب لي ابغيه ويعد مني لا استوي هادن يوما ويبا
اذا رآني فعنده جاف معتبة وان نايت فنم الغمز والعدا
لا انقطع العين منه عن ملاحظة كانها لاستراق الطرف حولا
لما تباعد ما بين يحيى بن خالد وعلي بن عيسى بن هامان وجه علي ابا — صح ابن ماهان
نوح ليتعرف ما في نفس يحيى فكتب يحيى على يد ابي نوح
بسم الله الرحمن الرحيم عافاك الله واياك كن على يقين اني بك ضنين
وعلى التمسك بما بيني وبينك حريص اريدك ما اردتني واريدك
ان نبوت عني ما كان ذلك بك جميلا فان جاءت المقادير بخلاف
ما احب من ذلك لم اعد ما يجمل ولم اتجاوز الى شي مما تكره
ماجني على الكتاب اليك مسئلة ابي نوح اياي واعلامك اياي وهواي

Copyright © King Saud University